

Document: EB 2008/93/R.11/Rev.1  
Agenda: 6(c)(ii)  
Date: 25 April 2008  
Distribution: Public  
Original: English

A



تقرير رئيس الصندوق بشأن  
قرض ومنحة مقترن تقديمها إلى  
جمهورية الفلبين من أجل  
المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية  
في مرتفعات كورديلييرا

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والتسعون  
روما، 24-25 أبريل/نيسان 2008

للموافقة

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Sana F.K. Jatta**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2446

البريد الإلكتروني: [s.jatta@ifad.org](mailto:s.jatta@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئيسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## المحتويات

ii

توصية بالموافقة

iii

خريطة منطقة المشروع

iv

موجز التمويل

1

أولاً - المشروع

1

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع  
باء - التمويل المقترن

2

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

3

DAL - الأهداف الإنمائية

4

هاء - التنسيق والموازنة

4

واو - المكونات وفقات النفقات

5

زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات

6

حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية

7

طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق

8

ياء - المخاطر الرئيسية

8

كاف - الاستدامة

8

ثانياً - الوثائق القانونية والسدن القانوني

9

ثالثاً - التوصية

10

الضمادات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتقاوض بشأنها

## الملحق

### الذيول

الذيل الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية

الذيل الثاني - الإطار المنطقي

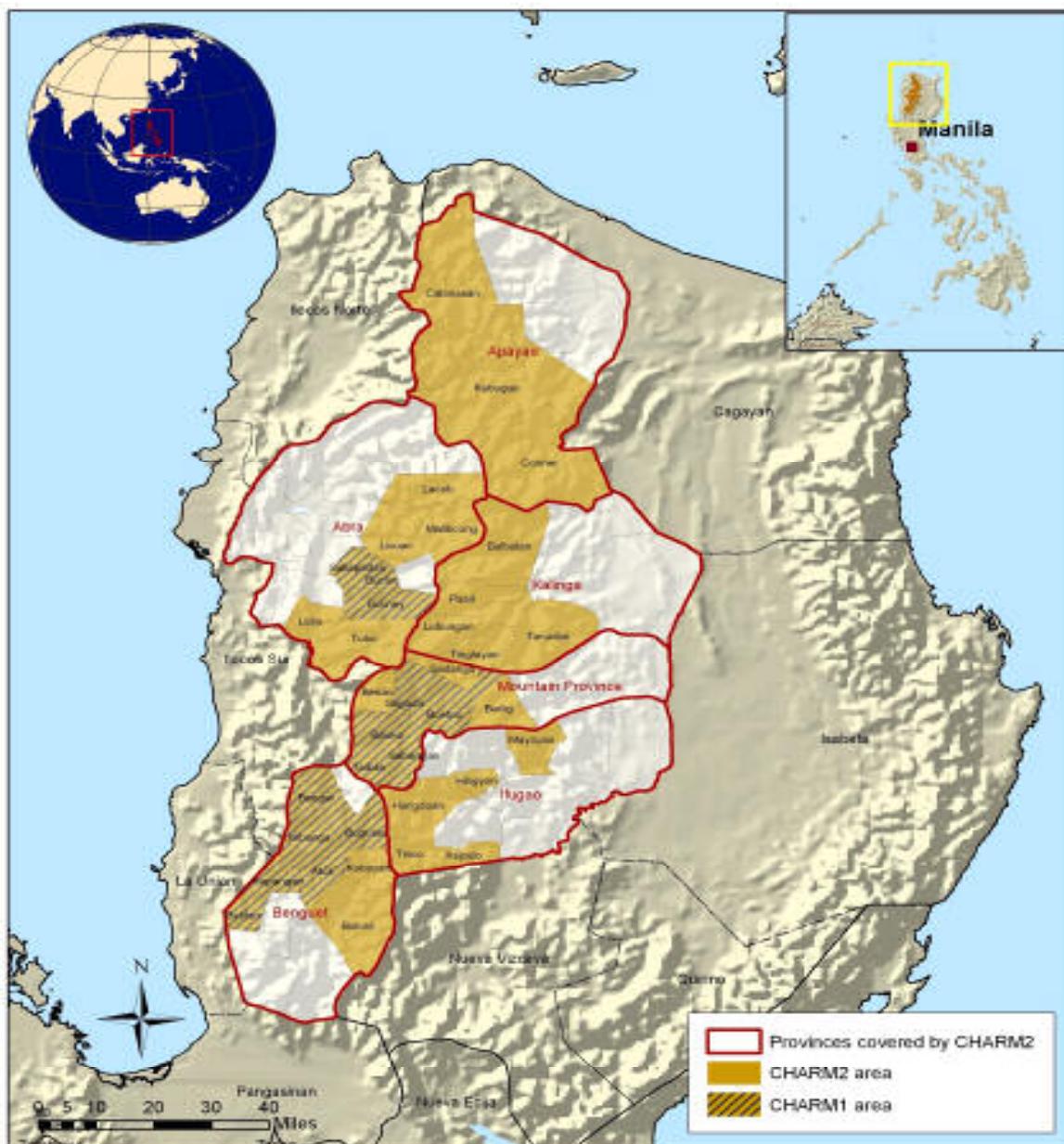
## توصية بالموافقة

يرجى من المجلس التنفيذي أن يوافق على التوصية الخاصة بالقرض والمنحة المقترن تقديمها إلى جمهورية الفلبين من أجل المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا، على النحو الوارد في الفقرة .35

## خريطة منطقة المشروع

الفلبين

### المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التحوم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية الفلبين

### المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا

#### موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
جمهورية الفلبين	المفترض:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
66.44 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
16.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 26.56 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة قرض الصندوق:
341 000 وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 561 000 دولار أمريكي تقريباً)	قيمة منحة الصندوق:
مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل سعر فائدة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً.	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
مصرف التنمية الآسيوي	الجهات الأخرى المشاركة في التمويل:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	
مصرف التنمية الآسيوي: 10 ملايين دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية: 10 ملايين دولار أمريكي	
الشروط والأحكام المتعلقة بالمساهمة المقترض أن يقدمها مصرف التنمية الآسيوي في المشروع هي قيد الإعداد حالياً وستوضع في صياغتها النهائية في عام 2009/2010	شروط التمويل المشترك:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية: مدة القرض 20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 5 سنوات، وبسعر فائدة قدره 2.5 في المائة ورسم خدمة قدره واحد في المائة	
14.29 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
5.03 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
بإشراف مباشر من الصندوق، مع إمكانية أن يلعب مصرف التنمية الآسيوي دور المؤسسة المتعاونة في وقت لاحق	المؤسسة المتعاونة:

## قرض ومنحة المقترن تقديمها إلى جمهورية الفلبين من أجل المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا

### أولاً - المشروع

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

-1 سيقوم المشروع المقترن بتوسيع نطاق نهج المشروع الأول لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا والتي برزت على نجاعتها في الحد من الفقر لدى السكان الأصليين في المناطق المرتفعة من إقليم كورديلييرا الإداري في شمال الفلبين. وسيركّز على المناطق الأشد معاناة من الفقر في المحافظات الست التابعة للإقليم. ويستند نهج المشروع إلى زيادة القيمة المضافة للمنتجات التي تنتجهما نظم زراعية قائمة على الزراعة العضوية ومستدامة بيئياً. كما سيعمل على تعزيز سياسات اللامركزية التي تنتهجها الحكومة من خلال تشجيع التخطيط التشاركي المجتمعي ومساندة وحدات الحكم المحلي في تقديم الخدمات على نطاق محلي. كما أنه سيدعم تنفيذ قانون حقوق السكان الأصليين الذي يعطي المسؤولية عن الإدارة المستدامة لمياه الأمطار إلى المجتمعات المحلية الأصلية والتي تتمتع تقليداً بحق الانتفاع بهذه المجالات.

#### باء - التمويل المقترن

#### الشروط والأوضاع

-2 من المقترن أن يقدم الصندوق قرضاً إلى جمهورية الفلبين بقيمة 16.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 26.56 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية ومنحة بقيمة 341 000 وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 561 000 دولار أمريكي تقريباً)، وذلك للمساعدة في تمويل المشروع الثاني لإدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديلييرا. ومدة سداد القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، وبرسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً.

#### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

-3 يبلغ تقدير المخصصات السنوية الحالية للفلبين لدورات 2007-2009 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 43.1 مليون دولار أمريكي (أما مخصصات العام 2009 فهي تأشيرية). وسينفذ المشروع على مدى سبع سنوات.

#### باء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

-4 بلغ مجموع الديون الخارجية المستحقة في أبريل/نيسان 2007 نحو 54 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يمثل انخفاضاً عن النسبة العالمية البالغة 73 في المائة في 2002. وكانت رسوم خدمة الدين في أبريل/نيسان 2007 تمثل 11 في المائة من قيمة الصادرات. وقد شهد هذا المعدل تراجعاً مضطرباً منذ العام 2002، حينما وقف عند 17 في المائة.

## تدفق الأموال

-5 ستودع الأموال في حساب خاص يفتح بالدولار الأمريكي، على أن يديره مكتب دعم المشروع، على أساس برامج العمل والميزانيات المعتمدة. وستحول الأموال النظيرة إلى حساب للمشروع يفتح بالعملة المحلية ويديره أيضاً مكتب دعم المشروع. أما وحدات الحكم المحلي فستضطلع بدور أكبر بكثير في تنفيذ المشروع مما كان عليه الحال في مشروع كورديلييرا الأول. وبذا، فلن يقوم مكتب دعم المشروع بدفع الأموال المطلوبة لتنفيذ الخطط الاستثمارية للمشروع إلى وكالات التنفيذ إلا بعد الحصول على موافقة البلدية المعنية بالأمر.

## ترتيبات الإشراف

-6 سيقوم الصندوق بالإشراف المباشر على المشروع. إلا أن المشاورات ستنستمر بشأن إمكانية لعب مصرف التنمية الآسيوي دور المؤسسة المتعاونة في المشروع، حالما يغدو قرض المصرف ساري المفعول. وفي حال حدوث ذلك، ستعدل اتفاقية التمويل التي أبرمها الصندوق وفقاً لذلك.

## الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

-7 سيتم شراء المركبات والمعدات والخدمات التعاقدية بما يتفق مع المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق، إلى أن يحين الوقت الذي سيلعب فيه مصرف التنمية الآسيوي دور المؤسسة المتعاونة.

## التبسيير

-8 ستؤدي التدابير التالية إلى تعزيز تبسيير المشروع: (1) ستطبق الامركزية بشأن المسؤولية عن تنفيذ المشروع بتفويضها إلى الوحدة الميدانية الإقليمية التابعة لوزارة الزراعة في إقليم كورديليرا الإداري، أما مهام الإشراف فستتوافق بها اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوكالات والتي ستشمل جميع وكالات التنفيذ؛ (2) ستعقد اجتماعات دورية لمعرفة ردود الأفعال على مستوى المحافظات والبلديات؛ (3) ستتضم جميع عمليات التوريد بالشفافية والتنافس؛ (4) ستجري للمشروع عمليات استعراض في منتصف المدة ولدى إنجازه إضافة إلى مسوح تقدير الأثر؛ (5) ستجري مراجعة حسابات البرنامج سنوياً، وسترسل تقارير مراجعة حسابات مصدقة إلى كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصرف التنمية الآسيوي ليقوما باستعراضها وتعليق عليها؛ (6) سيدلي مراجع الحسابات برأي محدد حول استخدام كشوف النفقات والحساب الخاص وحول إجراءات المحاسبة للمشروع والرقابة الداخلية عليه.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

-9 يهدف المشروع إلى تحسين سبل معيشة المجتمعات الزراعية الأصلية المحلية في تقريريا 37 بلدية و 170 قرية (والتي يطلق عليها اسم بارانغايز) في ست محافظات من إقليم كورديليرا الإداري (أبراء، وأبيايو، وبنغوبي، وأيفوغاو، وكالينغا، والمحافظة الجبلية). وتتألف المجموعة المستهدفة في أغلبها من مجموعات السكان الأصليين، من قبائل عدّة، والذين يقطنون في المناطق الجبلية ويعيشون من الزراعة كنشاط

اقتصادي رئيسي. وترى نسبة انتشار الفقر في المنطقة المستهدفة عن 50 في المائة وهي أعلى بكثير مما هي عليه في المناطق المنخفضة من إقليم كورديليرا الإداري وغيره من الأقاليم في منطقة لوزون.

### نهج الاستهداف

-10 سيقوم المشروع، وبما يتفق مع سياسة الاستهداف في الصندوق، بما يلي: (1) اختيار القرى وفقاً لمعايير متقد عليها مثل مستويات الفقر والوصول إلى الخدمات الاجتماعية (كمياه الشرب، والطرقات) وحضور مشاريع مستمرة، والأراضي المروية، والإمكانيات المتاحة للنشاط التجاري؛ (2) دعم جميع صغار المنتجين والأعمال الزراعية الصغيرة في القرى المختارة، على أن يضمن أن تمثل النساء ما نسبته 50 في المائة من المستفيدين؛ (3) اعتماد التخطيط التشاركي لاستثمارات المشروع، بدعم من المنظمات غير الحكومية، مع ضمان أن تستفيد الفئات الأشد فقرًا من أنشطة المشروع ومما تنتجه الأعمال الزراعية من قيمة مضافة ومن الوصول إلى أسواق متخصصة.

### المشاركة

-11 ستقوم المجتمعات المحلية بإنشاء منظمات أهلية من أجل تعزيز سبل العيش المستدامة. وستعمل على صياغة الخطط الإنمائية الإشتراكية لقرى البارانغاين، وكذلك خطط التنمية المستدامة لأحواض أراضي الأجداد وحمايتها بما في ذلك خطط لاستخدام الأراضي وإدارة مستجمعات المياه، تستند على ما لدى السكان الأصليين من نظم معرفة ومارسات. وسيقوم أبناء المجتمعات المحلية أنفسهم، فرادي أو مجتمعين، بالتنفيذ والتقييم لأنشطة إدارة الموارد الطبيعية (في مجالات كالزراعة الحراجية وإعادة التشجير)، والأعمال الزراعية، وأنشطة الاستثمار لتنمية البنية الأساسية والتي تم تحديدها ضمن النوعين المذكورين آنفًا من الخطط. وستقوم المجتمعات المحلية المعنية طلبات لاستصدار صكوك "ملكية أراضي الأجداد" وصكوك "ملكية أرض الأجداد" كي ينالوا حقوقهم في أراضي أجدادهم. وستقوم جماعات المجتمع المحلي بعمليات إعادة تأهيل وبناء وصيانة للبنية الأساسية الريفية والمرافق الضرورية لتعزيز النقل والإنتاج الزراعي ومشاريع سبل المعيشة.

### دال - الأهداف الإنمائية

#### أهداف المشروع الرئيسية

-12 يهدف المشروع إلى الحد من الفقر وتحسين سبل معيشة سكان الريف، نساءً ورجالاً، من أبناء المجتمعات المحلية الأصلية في المناطق المرتفعة من إقليم كورديليرا الإداري. وأهداف المشروع هي: (1) زيادة الدخل الأسري لقراء المزارعين من خلال التنمية الزراعية المستدامة؛ (2) الارتفاع بمستوى معيشة المجتمعات المحلية المستهدفة عن طريق تحسين أمن حيازة الأراضي والأمن الغذائي وصيانة مستجمعات المياه.

#### الأهداف السياسية وال المؤسسية

-13 سيعمل هذا المشروع على توطيد الإنجازات التي حققها سلفه مشروع كورديليرا الأول في تنفيذ قانون حقوق الشعوب الأصلية بصورة فعالة، وهو تشريع لا سابق له اعتمد في عام 1997، وهو يعترف بما لدى السكان الأصليين من قيم ومؤسسات وبحقهم في إدارة الموارد الطبيعية الموجودة على أراضيهم.

كما سيقوم المشروع بإنشاء سلسل قيمية في الأسواق المتخصصة، بما يؤدي إلى ترويج تنمية الأعمال الزراعية وإقامة شراكات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص في سبيل دعم الفقراء. وسيشجع نهج المشروع القائم على التنمية اللامركزية على مشاركة أكبر من قبل وحدات الحكم المحلي. وستقوم المؤسسات الأهلية بالعديد من أنشطة المشروع، بما يكسبه قدرًا أكبر من الاستدامة.

### **المواعمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته**

-14 إن تركيز المشروع على قيمة النظم الزراعية للسكان الأصليين - التي تمتاز بكونها مستدامة ببيئياً - يمثل تجسيداً للهدف الاستراتيجي الأول للصندوق المتمثل في إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام. كما أن استراتيجية المشروع الرامية إلى تحسين الروابط مع الأسواق المتخصصة ذات القيمة العالمية وتؤمن أسعار مجزية من خلال المشاريع المشتركة بين القطاعين العام والخاص تمثل استجابةً مع الهدف الاستراتيجي للصندوق بتشجيع الوصول إلى تكنولوجيات محسنة وأسواق مربحة. كما أن المشروع يتبع أيضًا استراتيجية تنمية القطاع الخاص وإرساء علاقات الشراكة في الصندوق، ولا سيما في ميادين الحوار بشأن السياسات والعمليات الاستثمارية وإرساء الشراكات.

### **هاء - التنسيق والمواعمة**

#### **المواعمة مع الأهداف الوطنية**

-15 يتواضع المشروع مع الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل في الفلبين (2004-2010) وخطة التنمية لإقليم كورديليرا (2004-2010) واللتين تتضمن أهداف كلّ منها النمو والتوزيع الاقتصادي واستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والتنمية الاجتماعية والبشرية وحماية السلامة الثقافية. أما فيما يخص الزراعة، فتركز الخطط على زيادة الإنتاجية وبناء الروابط الأمامية والخلفية، وتنمية سلسل القيمة، وتشجيع الزراعة العضوية في إقليم كورديليرا الإداري.

#### **التنسيق مع الشركاء الإنمائيين**

-16 قامت العديد من الجهات المانحة بدعم تنمية إقليم كورديليرا الإداري، منها: فقد استكمل الاتحاد الأوروبي واليابان برامجهما في الإقليم بينما يقوم البنك الدولي حالياً بتمويل مشروع توسيع الدخل الزراعي وتنمية الأسواق، والذي سينتهي في 2009. والمشروع المقترن هو متابعة للعملتين السابقتين المشتركتين بين الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي. وقد بدأت أولاهما — وهو مشروع تنمية الزراعة في المناطق المرتفعة — في 1987، أما مشروع كورديليرا الثاني، فسيحظى بتمويل مشترك من هاتين الوكالتين، ومن صندوق الأوبك للتنمية الدولية أيضاً. وليس من المقرر أن يكون للجهات المانحة أي أنشطة رئيسية أخرى في القطاعات التي يعالجها المشروع المقترن.

### **وأو - المكونات وفوات النفقات**

#### **المكونات الرئيسية**

-17 يتتألف المشروع من خمسة مكونات هي: (1) تعبئة المجتمعات المحلية، والتخطيط التشاركي للاستثمارات، ومنح صكوك ملكية الأراضي؛ (2) صيانة مجتمعات المياه للمجتمعات المحلية (بما في

ذلك إدارة الغابات وتنمية الزراعة العراجية؛ (3) تنمية الزراعة والأعمال الزراعية وتشجيع الأنشطة المدرة للدخل؛ (4) تطوير البنية الأساسية الريفية؛ (5) تنسيق المشروع وإدارته.

#### فئات النفقات

-18- للمشروع ثمانى فئات للنفقات، وهي: (1) الأشغال المدنية (57.2 في المائة من مجموع التكاليف)؛ (2) المركبات (0.5 في المائة)؛ (3) المعدات والمواد (14.5 في المائة)؛ (4) التدريب والدراسات (9.1 في المائة)؛ (5) الخدمات الاستشارية (10.6 في المائة)؛ (6) التسهيلات الائتمانية (5.6 في المائة)؛ (7) المخصصات (0.8 في المائة)؛ (8) تكاليف التشغيل والصيانة (1.7 في المائة).

### راي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات

#### شركاء التنفيذ الرئيسيون

-19- ستكون المسؤلية الشاملة عن المشروع في يد وزارة الزراعة. وستضطلع لجنة توجيهية إقليمية مشتركة بين الوكالات بمسؤولية الأشراف على السياسات. وسيرأس هذه اللجنة وكيل وزارة الزراعة لشؤون العمليات، على أن يكون المدير الإقليمي للوحدة الميدانية الإقليمية نائباً له، بينما سيعمل مكتب دعم المشروع كأمانة لهذه اللجنة. وسيكون من بين أعضاء اللجنة: محافظو المحافظات المعنيون بالأمر؛ المدراء الإقليميون للوكالات المنفذة؛ المدراء الإقليميون لكل من سلطة التنمية الاقتصادية الوطنية ووزارة الداخلية والحكم المحلي ووزارة التجارة والصناعة؛ ممثل عن المنظمات غير الحكومية؛ ممثل عن منظمات المزارعين؛ ورئيس المجلس الإقليمي للزراعة ومصايد الأسماك. كما ستكون شركات خاصة ومنظمات غير حكومية من بين الشركاء الرئيسيين في التنفيذ؛ وسيكون هؤلاء بين المستثمرين المشاركين في عمليات التسويق.

#### مسؤوليات التنفيذ

-20- سيستند التنفيذ إلى خطط الاستثمار القائمة على مشاركة المجتمع المحلي والتي سُتدرج في الخطط السنوية لوحدات الحكم المحلي وفي خطة العمل والميزانية السنوية للمشروع. وستقوم منظمات المجتمع المحلي بتنفيذ أنشطة المشروع على أن تتلقى مشورة تقنية من كلّ من دائرة الموارد الطبيعية والبيئية بشأن أنشطة مستجمعات المياه، ومن الجمعية الوطنية لمياه الري بشأن شبكات الري المحلية، ومن مهندسي المحافظة بشأن الأنشطة المتعلقة بالطرق والبنية الأساسية، ومن اللجنة الوطنية لشؤون السكان الأصليين (بالتعاون مع دائرة الإصلاح الزراعي ودائرة الموارد الطبيعية والبيئية) بخصوص إصدار صكوك الملكية للأفراد وملكية أراضي الأجداد، ومن وزارة الزراعة وشركات خاصة ومنظمات غير حكومية بشأن تنمية سلاسل القيمة، وكذلك من مؤسسات التمويل الصغرى بشأن المسائل المتعلقة بالتمويل الصغرى. وسيقوم مكتب دعم المشروع بإنشاء مذكرات تفاهم أو عقود مع كل وكالة من الوكالات المنفذة، على أن تحدّ فيها طائق التنفيذ ومؤشرات الأداء. وستصادق البلديات على الدفعات التي يقوم بها هذا المكتب.

## دور المساعدة التقنية

-21 سيعتمد تقديم المساعدة التقنية من أجل إيجاد سلسل قيم للأسواق المتخصصة؛ وإرساء إجراءات سلية لإصدار شهادات المنتجات العضوية وغير ذلك من خيارات تسمح بتمييز المنتجات الزراعية للسكان الأصليين عن غيرها في السوق؛ وتعزيز القدرات المحلية في مجال التنمية الزراعية والبحوث والإرشاد.

## الوضع القانوني لاتفاقيات التنفيذ الرئيسية

-22 خلال مرحلة التنفيذ، سيقوم مكتب دعم المشروع، بالتعاون مع المجتمعات المحلية ووحدات الحكم المحلي، بتنفيذ مذكرات التفاهم الثلاثية الأطراف أو اتفاقيات الشراكة مع مقدمي الخدمات. وسيتم مساعدة المنتجين في إبرام عقود بيع آجلة مع البائعين، كما سيتم التفاوض مع مؤسسات التمويل الصغرى حول اتفاقيات القروض الفرعية.

## شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملزمة بها

-23 تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 66.44 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات. وسيحظى المشروع بالتمويل التالي: قرض قدره 26.56 مليون دولار أمريكي ومنحة قدرها 561 000 دولار أمريكي يقدمها الصندوق (ويمثلان معاً ما يعادل 41 في المائة من التكاليف الكلية للمشروع)؛ قرضان يقدمهما مصرف التنمية الآسيوي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية يبلغ مجموعهما 20 مليون دولار أمريكي (30 في المائة)؛ مساهمة من الحكومة قدرها 5.43 مليون دولار أمريكي (8 في المائة)؛ مساهمات من وحدات الحكم المحلي المعنية بقيمة 8.85 مليون دولار أمريكي (13 في المائة)؛ ومساهمات عينية من المستفيدين تعادل قيمتها 5.03 مليون دولار أمريكي (8 في المائة).

## حـاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية

### الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

-24 سيصل المشروع إلى نحو 130 94 من ضمن 190 000 من السكان في المنطقة المستهدفة (أي 36% من الأسر). وبما أن بعض هؤلاء الناس سيشاركون في العديد من أنشطة المشروع، فمن المقدر أن يعود المشروع بالفائدة فعلياً على 12 530 من الأسر، وهو ما يمثل حوالي 34 في المائة من السكان. وأهم الفوائد التي يمكن قياسها كمياً للمشروع هي: زيادة الدخل الزراعي من خلال تحسين روابط إضافة القيمة مع الأسواق والخدمات المالية الريفية، وتعزيز نظم التصنيع، وزيادة الإنتاجية (بما يشمل المنتجات الحرجية غير الخشبية)؛ وتحسين سبل المعيشة من خلال الوصول إلى الخدمات على نحو أفضل؛ تعزيز إدارة مستجمعات المياه وصيانتها، بما يعود بمنافع بيئية منها توفير حماية أكبر لداول المياه الجوفية والتقليل من تدهور الأراضي.

### الجدوى الاقتصادية والمالية

-25 تشير التقديرات المستندة إلى نماذج مشاريع تستخدم محاصيل معتادة بأن قيمة معدل العائدات إلى العمالة للمشروع ستزيد بنسبة 60 في المائة في المتوسط. ويتمتع المشروع بمعدل عائد اقتصادي مرتفع قدره

30 في المائة. ويمكن أن يتضمن انخفاض قدره 20 في المائة في الأرباح، مصحوباً بزيادة في التكاليف قدرها 20 في المائة، عن معدل عائد قدره 22 في المائة.

## طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

-26 سيقوم المشروع المقترن بتوسيع نطاق منجزات العملية الأولى في إقليم كورديلييرا على صعيد توثيق نظم المعرفة والممارسات لدى السكان الأصليين ونشرها، ولا سيما فيما يخص إدارة الموارد الطبيعية والزراعة. وسيستكمل المشروع هذا العمل من خلال أبحاث جديدة حول نظم المعرفة والممارسات المذكورة، وحول ممارسات إدارة الأراضي والغابات، وعمليات تنمية سلسلة القيمة الخاصة بالأعمال الزراعية. وسيقوم نظام إدارة المعلومات في المشروع ونظام الرصد والتقييم فيه بالتركيز على المؤشرات التي من شأنها أن تثمر عن معرفة تستحق أن تنشر. وسيتم التطرق أكثر لهذه المؤشرات في استعراض منتصف المدة وتحليل إنجاز المشروع. ولتسهيل هذه العمليات، سيتم إيجاد وظيفة ضمن مكتب دعم المشروع لتنسيق إدارة المعرفة على نحو منتظم، وتطبيقها تطبيقاً فعالاً حياماً تنسى ذلك.

### الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

-27 يستند المشروع إلى الجوانب الابتكارية لمشروع كورديلييرا الأول، وهي: (1) النهج التشاركي في التخطيط للتنمية وإدارة الموارد الطبيعية على مستوى المجتمع المحلي؛ (2) مساندة إصدار صكوك الملكية لأرض الأجداد وأحواض أراضي الأجداد؛ (3) تحديد أفضل الممارسات وتوثيقها من خلال تطبيق نظم المعرفة والممارسات لدى السكان الأصليين؛ (4) الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام الإذاعية للوصول إلى المناطق النائية؛ (5) إشراك وحدات الحكم التابعة للمحافظات بوصفها وكالات منفذة فيما يخص البنية الأساسية الريفية. وإضافةً إلى ما تقدم، فإنَّ المشروع يدخل أشكالاً مستحدثة للابتكار من خلال: (1) الجمع بين دعم تبني نظم معرفة وممارسات محسنة للسكان الأصليين وإعطاء الطابع التجاري لمنتجاتهم، عبر تنمية سلاسل القيمة الملائمة والروابط مع الأسواق؛ (2) زيادة التركيز على النتائج من خلال تعزيز نظم الرصد والتقييم؛ (3) زيادة قدرة السكان الأصليين ومجالس الشيوخ عندهم على تحمل المسؤولية عن إدارة الغابات بما يتفق مع "قانون حقوق السكان الأصليين"؛ (4) تمكين البلديات بصلاحية صرف الأموال إلى الوكالات المنفذة.

### نهج توسيع النطاق

-28 سيتمكن المشروع عن الخبرات الضرورية من أجل زيادة توسيع نطاق أنشطته ليصبح عملية وطنية شاملة لتنمية المرتفعات ومساعدة السكان الأصليين، وهي عملية يعكف مصرف التنمية الآسيوي والصندوق وشركاء آخرون على إعدادها. وبالمثل، فهو سيتمكن عن خبرات لتنمية سلاسل القيمة لمنتجات سكان المرتفعات الأخرى الشبيهة بإقليم كورديلييرا الإداري.

## ياء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- يواجه المشروع ثلاثة مخاطر رئيسية، وهي: (1) القيود الضريبية التي تواصل الحكومة فرضها، وخطط الحكومة لترشيد أجهزتها ونفقاتها، وتراجع الحكومات المقبلة عن السياسات؛ (2) الكوارث الطبيعية، وذلك لأن منطقة المشروع تشكل جزءاً من حزام الأعاصير المداري "تيفون"؛ (3) نقص في مشاركة وحدات الحكم المحلي في التخطيط لاستثمارات المشروع أو تنفيذها - وبالتالي نقص ملكيتها لها والتزامها بها - وذلك بسبب وجود أولويات أخرى ذات أهمية والتدخل السياسي وعدم كفاية الاهتمام والوقت المكرسين لتعزيز الملكية المحلية للأنشطة. وفيما يلي التدابير الكفيلة بالتحفيض من هذه المخاطر: (1) إعطاء درجة كافية من المرونة للمشروع ليتكيف مع الظروف؛ (2) إمكانية استخدام موارد المشروع من أجل تصليحات طارئة للبنية الأساسية ولدعم سبل العيش؛ (3) منحت وحدات الحكم المحلي دوراً رئيسياً في اتخاذ قرار حول كيفية استخدام أموال المشروع وبالسماح بدفع الأموال إلى مقدمي الخدمات والوكالات المنفذة.

### التصنيف البيئي

30- عملاً بإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، صُنف المشروع كعملية من الفئة "ألف" لأنه سيسفر على الأرجح عن آثار سلبية ذات شأن على البيئة، نظراً لهشاشة النظام الإيكولوجي لهذه المنطقة. وقد شرع في تقييم بيئي وسيُستكمل لدى بدء المشروع.

## كاف - الاستدامة

31- أحد العناصر الرئيسية لنهج المشروع هو الاستناد على ما لدى السكان الأصليين من نظم وتقنيات زراعية ومن طرائق لإدارة الغابات، والتي برهنت على استدامتها من الناحية الزراعية البيئية على مدى قرون. وتحظى هذه النظم باعتراف على مستوى العالم، وتسمح للمزارعين بالوصول إلى أسواق متخصصة ذات قيمة عالية. كما أن من شأن تنمية سلاسل القيمة مع شركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في هذا القطاع أن يضمن الاستدامة المالية للمشروع.

## ثانيا - الوثائق القانونية والسندي القانوني

32- ستتشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية الفلبين والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترض. وترافق الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية التي تم التفاوض بشأنها بهذه الوثيقة كملحق.

33- وجمهورية الفلبين مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإنني مقتنع بأنَّ التمويل المقترض يتحقق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### ثالثاً - التوصية

-35 أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الفلبين قرضاً بعملات متعددة تعادل قيمتها ستة عشر مليونا ومائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (150 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 15 أبريل/نيسان 2048 وأن يتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

كما قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الفلبين منحةً بعملات متعددة تعادل قيمتها ثلاثة وواحد وأربعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (341 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية تمويل المشروع المتفاوض بشأنها

(أُنجزت المفاوضات في 18 أبريل / نيسان 2008)

### التمايز بين الجنسين

- 1 ستكفل حكومة جمهورية الفلبين (الحكومة) تعميم مسائل التمايز بين الجنسين في جميع أنشطة المشروع طيلة مدة تنفيذه. وسوف تضمن الحكومة ما يلي: (1) ترويج المشروع لدور النساء كعامل للتغيير في التنمية المحلية الاقتصادية والاجتماعية؛ (2) إعطاء الأولوية في التدريب للنساء؛ (3) تشجيع المشروع النساء على تولي أدوار قيادية والمساهمة في صنع القرار داخل الأسرة وعلى مستوى المجتمع المحلي على حد سواء؛ (4) إعطاء النساء المؤهلات الأولوية للعمل كموظفات في المشروع. وعلى وجه الخصوص، سيتم انتقاء وتعيين الموظفين الأساسيين في المشروع بأسلوب يتسم بالحساسية للتمايز بين الجنسين. وسيتم إعطاء الأفضلية في التوظيف/التعيين إلى المرشحات من النساء في حال تساوي جميع الاعتبارات.

### اهتمامات السكان الأصليين

- 2 ستتضمن الحكومة إيلاء الاعتناء الواجب لاهتمامات السكان الأصليين أثناء تنفيذ المشروع، وستكفل ما يلي تحقيقاً لتلك الغاية:
- (أ) تنفيذ المشروع بما يتفق والأحكام السارية ذات الصلة من التشريعات الوطنية بشأن السكان الأصليين؛
  - (ب) التمثيل الكافي والمنصف للسكان الأصليين في جميع نواحي التخطيط المحلي لأنشطة المشروع؛
  - (ج) إيلاء الاحترام الواجب لحقوق السكان الأصليين؛
  - (د) مشاركة مجتمعات السكان الأصليين في حوار السياسات والتسيير المحلي؛
  - (هـ) احترام مواد الإعلانات والمواثيق و/أو الاتفاقيات التي صدقت عليها الحكومة بشأن هذا الموضوع؛
  - (و) عدم تعدي المشروع على الأراضي التقليدية التي تستخدمها أو تشغليها مجتمعات السكان الأصليين.

### الرصد

- 3 سينشيء المشروع نظامه الخاص للرصد في موعد أقصاه اثنا عشر (12) شهراً من تاريخ النفاذ حتى يتسعى إجراء تقييم سليم لتنفيذ المشروع، بما في ذلك أثره الاجتماعي الاقتصادي والبيئي. وسوف تكفل الوكالة الرائدة إدراج المعايير التي وضعها الصندوق ويقتضيها بمحاسبة نظام إدارة النتائج والأثر وتعزيزاً له، حسب إخطارات الصندوق للحكومة، في نظام رصد المشروع وتشكيلها جزءاً منه.

### **ممارسات إدارة الآفات**

- 4 ستمثل الحكومة لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها، وتتضمن ألا تشمل مبيدات الآفات التي يتم توريدتها في إطار المشروع أية مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها بالغة الخطورة أو شديدة الخطورة.

### **حماية الموارد**

- 5 ستتخذ الحكومة جميع التدابير المعقولة لكافلة تطبيق القوانين القائمة من أجل حماية الموارد الطبيعية في منطقة المشروع. وسوف تتخذ جميع التدابير لكافلة استدامة المشروع بدون إلحاق أي أضرار بالبيئة، وتعزيز المشاركة المحلية أثناء تنفيذ المشروع، وهو ما يعد أساسياً لتحقيق الاستدامة البيئية.

### **التأمين**

- 6 ستكتفى الحكومة التأمين على العاملين في المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث في الحدود التي تتافق مع الممارسات المعتادة بالنسبة لموظفي الخدمة المدنية الوطنية. وسوف تؤمن الحكومة على كل المركبات والمعدات المستخدمة في المشروع ضد المخاطر وفي حدود المبالغ التي تتماشى والممارسات السليمة. ويجوز للحكومة، في أي من الحالتين، تمويل ذلك التأمين من حصيلة القرض.

### **موظفو المشروع الرئيسيون**

- 7 ستكتفى الحكومة أن يبقى مدير المشروع وغيره من موظفي المشروع الرئيسيين في مناصبهم حتى تاريخ استكمال المشروع، رهنا بأدائهم المرضي حسب ما تقرره لوائح الخدمة المحلية.

### **التفويضات**

- 8 ستزود الحكومة أي طرف في المشروع بالسلطات وغيرها من التفويضات المطلوبة بموجب إجراءاتها الوطنية لتنفيذ المشروع وفقاً لهذه الاتفاقية.

### **استخدام مركبات المشروع وغيرها من المعدات**

- 9 سوف تكفل الوكالة الرائدة للمشروع ما يلي:
- (أ) أن تكون أنواع المركبات والمعدات الأخرى التي يتم توريدتها في إطار المشروع ملائمة لاحتياجاته؛
  - (ب) تكريس جميع المركبات والمعدات الأخرى التي يتم نقلها أو توريدتها في إطار المشروع لاستخداماته حصراً.

### **التديليس والفساد**

- 10 تفتت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أي ادعاءات أو شواغل بشأن التديليس وأ/أو الفساد فيما يتعلق بتنفيذ المشروع إذا ما نما ذلك إلى علمها أو أطلعها عليه.

التعليق

(أ) يحق للصندوق أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحوبات من حساب القرض و/أو من حساب المنحة في حالة حدوث أي من الأحداث المحددة في الشروط العامة للاقتاقية أو أي من الواقع التالية:

- (i) إذا ما تم إبعاد مدير المشروع عن المشروع بدون سبب وأخفقت الوكالة الرئيسية المنفذة للمشروع في استبداله في غضون ثلاثة (3) أشهر من إبعاده؛

(ii) إذا ما تم تعليق حق الحكومة في السحب من حصيلة التمويل الذي يوفره مصرف التنمية الأفريقي و/أو صندوق الأوبك للتنمية الدولية، في حالة نقمته، أو إلغاؤه أو إيقافه كلياً أو جزئياً، أو في حال غدا التمويل الذي يوفره مصرف التنمية الأفريقي و/أو صندوق الأوبك للتنمية الدولية مستحقة للدفع قبل موعد الاستحقاق المتفق عليه بشأنهما، أو في حال حدوث أي من الوفائع التي قد تؤدي سواء مع الإشعار أو بمرور الوقت إلى أي مما ذكر أعلاه؛

(iii) إذا ما قرر الصندوق أن الفوائد المالية للمشروع لا تصل إلى المجموعة المستهدفة، أو أن أشخاصاً من خارج هذه المجموعة ينتفعون منها، وأنَّ الحكومة لم تتخذ أي إجراء تصحيحي لمعالجة ذلك في غضون مائة وثمانين يوماً من حدوث ذلك؛

(iv) إذا ما قام الصندوق بإبلاغ الحكومة أنه نما إلى علمه وجود ادعاءات معقولة بالفساد أو التدليس يتصل بالمشروع، وتكون الحكومة قد أخفقت في التحقيق في هذه الواقعة بشكل كامل وسريع على النحو الذي يرضيه الصندوق، أو يقرر الصندوق، بناء على نتائج التحقيق المذكور أعلاه أو أي معلومات أخرى تصل إليه، وبعد التشاور مع الحكومة، أن هذه الممارسات قد وقعت فعلاً وأنَّ الحكومة أخفقت في اتخاذ إجراء مناسب وسريع لعلاج المسألة على النحو الذي يرضيه الصندوق؛

(v) إذا لم يُنفذ التوريد أو أنه لا يجري تنفيذه وفقاً لاتفاقية.

(ب) سيعمل الصندوق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب سحب أموال من حساب القرض وأو المنحة إذا لم يتم استكمال تقرير مراجعة الحسابات على نحو مرض في غضون اثنى عشر شهراً من نهاية السنة المالية.

الشروط المسقة للسحب

لـ 12- لن تتم أية سحوبات تتعلق بالنفقات تحت الفئة (5) (الخط الإنثمي) من جدول التخصيص، ما لم تكن اتفاقية القرض الثانوية الخاصة بالمؤسسة المالية الحكومية المختارة قد استكملت حسب الأصول وحظيت بموافقة الصندوق.

الشروط المسقة للنفاذ

13- تصبح هذه الاتفاقية نافذة رهناً بتحقيق الشروط المسبقة التالية:

- (أ) تم تعيين رئيس المشروع ومدير المشروع حسب الأصول؛  
(ب) قيام الوكالة المنفذة الرئيسية للمشروع بإصدار أمر خاص لإعادة تنظيم هيكل مكاتب الدعم والمرافق التابعة لمشروع إدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليير؛

- (ج) قيام الحكومة من خلال الوكالة المنفذة الرئيسية للمشروع بفتح الحساب الخاص والحساب المصرفي للمنحة وحساب المشروع الخاص بمكتب دعم المشروعات حسب الأصول؛
- (د) تم التوقيع على الاتفاقية حسب الأصول، بحيث يكون التوقيع والتنفيذ المتصلان بها من قبل الحكومة قد فوض بهما وصودق عليهما من قبل جميع الجهات الإدارية والحكومية الضرورية؛
- (ه) تسلم الحكومة إلى الصندوق رأيا قانونيا مؤيدا صادرا عن وزير العدل في الحكومة بالشكل والمضمون الذي يرتضيه الصندوق.



## **Key reference documents**

### **Country reference documents**

National Statistics Office (2000) Cordillera Census of Population Cordillera;  
Department of Trade & Industry (2005) SME Development Plan 2004-2010;  
NEDA (2004) Medium-Term Philippine Development Plan 2004-2010;  
NEDA (2003) Guiding Principles and NG-LGU Cost Sharing Policy in the Evaluation of Projects Involving Devolved Activities;  
NEDA-CAR (2004) Cordillera Regional Development Plan: 2004-2010;  
National Statistical Coordination Board (2005) Regional Social & Economic Trends, Cordillera Administrative Region 2005;  
NSO (2000) Census of Population and Housing, NSO;  
NSCB (2005) Estimation of Local Poverty in the Philippines, NSCB;  
Mountain Province (2004) Socio-Economic Profile.

### **IFAD reference documents**

Project design document (PDD) and key files;  
Learning Note on Rural Finance;  
Learning Note on Micro and Small Enterprise (MSE) Development;  
Learning Note on Sustainability;  
Administrative Procedures on Environmental Assessment;  
Prerequisites of Gender Sensitive Design;  
Private Sector Partnership and Development strategy;  
IFAD Rural Enterprise Strategy;  
CHARMP 1 Project Completion Report (2005);  
CHARMP1 Interim Evaluation Report;  
1999 COSOP for the Philippines.

## Logical framework

Narrative Summary	Verifiable Indicators <b>Goal</b>	Means of Verification	Assumptions/Risks
To reduce poverty and improve the quality of life of 12 530 households from rural highland indigenous communities in the Cordillera Administrative Region, representing 34% of the total households in the selected 170 barangays in the project area	-12% poverty incidence reduction in project area by 2014 -30% reduction in prevalence of severely underweight children -30% of households with improved assets ownership index	-Family Income & Expenditure Surveys (NSO); -Results & Impact Measurement System data	
To improve the livelihoods of rural poor IP families by increasing their incomes through sustainable agricultural and agri-business development, improved land tenure security and food security, and the conservation of their watersheds and highland forests.	<b>Project Purpose</b>  -20% increase in households' income in targeted communities over baseline; -Decrease in nb. of households experiencing lean months;	-Household surveys -Annual community participatory assessments	-Pro-poor budget support is sustained by GOP; -Sound macro-economic conditions prevail
<b>Component 1:</b> Community members empowered to plan and manage their own development and provided with access to secure tenure over ancestral domains and individual lands  <b>Component 2:</b> Enhanced watersheds' conservation and improved availability of water for irrigation and domestic use through reforestation and the promotion of agro-forestry activities, and the piloting of innovative conservation mechanisms  <b>Component 3:</b> Enhanced value added of local agricultural production through improved access to premium niche markets and farm-to-market linkages, organization of suitable value chains, promotion of small rural enterprises, and the provision of microfinance services  <b>Component 4:</b> Improved access by remote communities to rural infrastructure essential for the promotion of agricultural production and the development of profitable small rural enterprises  <b>Component 5:</b> Project interventions and budget are managed efficiently and effectively	<b>Expected Outcomes (Component objectives)</b>  -80% of Project barangays have investment plans & adopt that meet quality criteria recommended by GOP; -18 CADTs & 3 780 CALTs registered;  -Increased forest cover by 10,000 ha by 2014; -2 000 ha put under agro-forestry farming systems; -8 000 ha of denuded lands re-forested; -6 720 households with access to potable water; -1 barangay/province pilot innovative conservation practice  -10% increase in production of organic commodities; -5% increase/year in yields in project area (from year 3); -37 marketing groups with signed contracts with buyers; -13 600 farmers producing & selling organic products; -170 micro and small enterprises initiated and developed; -34% of HHs in 170 barangays reach food security;  -200km of roads rehabilitated, 1 800m of tramlines constructed, & 900km of FMR maintained; -3 600ha of irrigation developed and 6,500 ha maintained; -160 DWS constructed and 288 systems maintained, with 6 720 HH benefiting.  -At least 90% of all physical targets achieved -At least 95% of financial targets achieved	-NICP progress reports -Project records  -Participatory assessments of water quality and quantity -LGU progress reports -Project records  -Project records -LGU progress reports -Field surveys  -LGU progress reports -Project records and reports  -PDD and financial reports -MTR and PCR	-Supportive policies for ICCs/IPs sustained; -Ancestral domains/lands boundary conflicts resolved -Effective enforcement of environmental rules and regulations is sustained; -Agro-forestry farming is profitable -Safety nets against unfair competition are functional; -Extreme weather conditions do not occur  -GOP and LGU counterpart funds are made available on time -Rationalization of GOP does not negatively affect project

